

## تفسير ابن كثير

وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ

ثم قال : ( وإنه لحسرة على الكافرين ) قال ابن جرير : وإن التكذيب لحسرة على الكافرين

يوم القيامة وحكاه عن قتادة بمثله . وروى ابن أبي حاتم من طريق السدي ، عن أبي مالك

: ( وإنه لحسرة على الكافرين ) يقول : لندامة . ويحتمل عود الضمير على القرآن ، أي :

وإن القرآن والإيمان به لحسرة في نفس الأمر على الكافرين ، كما قال : ( كذلك سلكناه

في قلوب المجرمين لا يؤمنون به ) [ الشعراء : 200 ، 201 ] ، وقال تعالى : ( وحيل

بينهم وبين ما يشتهون ) [ سبأ : 54 ] ولهذا قال هاهنا :